

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ فبراير ٢٠٠٥

في ندوة للغرفة الألمانية

خبراء يؤكّدون: بروتوكول «الكويز» يزيد من صادرات المنسوجات المصرية لأوروبا وأمريكا

كتب - عبدالناصر عارف وسلوى عبدالقواب:

أكد خبراء ومتخصصون في قطاعي البنوك وخدمات الصناعة أن بروتوكول الكويز الذي وقعت عليه مصر أخيراً يلعب دوراً إيجابياً في جذب الاستثمارات لقطاع الغزل والمنسوجات المصرية، كما يزيد من فرص زيادة الصادرات المصرية من هذا القطاع في الفترة المقبلة مما سيؤدي حتماً إلى إعانة هيكلية وتطوير العناصر الحكيمة في هذا القطاع من زراعة القطن إلى صناعة الغزل والنسيج، وبما فيها من آلات ونظم استثمار وتمويل.

التحتية والأيدى العاملة والطاقة الرخيصة.

وأضاف إسماعيل زهران الخبير المصرفي أنه من المتوقع زيادة عدد المستثمرين المصريين الجدد في قطاع الغزل والنسيج، وقال إن المسئولية التي تقع على البنوك كبيرة في تقدير استحقاق العميل لهذا التمويل ليس بناء على حصوله على عقد ضمن اتفاقية المشاركة وبروتوكول «الكويز» فقط وإنما على أسس واضحة وفهم كامل لآليات عمل هذا القطاع المهم والذي تواجه مصر فيه بعض التحديات مثل الحاجة إلى زيادة المساحات المنزوعة قطناً ودعم الفلاحين والتوجه إلى زيادة استخدام التكنولوجيا بدلاً من الاعتماد على الصناعة اليدوية والتي تزيد من سعر المنتج كذلك الارتقاء بمجال الصباغة والتجهيز لمواجهة المنافسين لنا من الكتلة الشرقية والدول التي ستوقع اتفاقيات مماثلة مع الاتحاد الأوروبي وأمريكا. وقال الدكتور بيتر جويريش المدير التنفيذي للغرفة الألمانية - العربية لن الغرفة تنظم برنامجاً متطوراً لزيادة كفاءة وخبرات القيادات الوسطى في مختلف القطاعات الاقتصادية المصرية ويتضمن البرنامج عدداً من ورش العمل والتدريب في الإدارة والائتمان والتمويل والتجريب.

وأضافت ليلي عادل مسئولة الإعلام بالغرفة لن هذا البرنامج سيستمر خلال العام الحالي ويقوم بالتدريب فيه عدد من الخبراء والمتخصصين في مشروعات الاستثمار والخدمات المالية العالية والمصرية.

وأوضح كريم شافعي ممثل إحدى شركات الخدمات الصناعية الدولية في مصر أن صناعة الغزل والنسيج هي من أهم الصناعات في مصر وأهم القطاعات الصناعية المستفيدة من اتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية وبروتوكول (الكويز) لذا تعمل الحكومة الآن على تحديث هذا القطاع المهم وزيادة صادراته للوصول إلى ما يساوي ٥ مليارات دولار بدءاً من عام ٢٠١٠، وذلك عن طريق زيادة المنتج من خام القطن وزيادة الأيدى العاملة المدربة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحديد نظم تسعير وتسويق ذات كفاءة عالية تتناسب وأهمية هذا القطاع.

جاء ذلك مساء أمس الأول خلال ورشة عمل أقامها قسم التدريب بالغرفة العربية - الألمانية للصناعة والتجارة بالقاهرة لتوضيح الآليات الجديدة لسوق الغزل والنسيج المصرية في ظل اتفاقيات المشاركة الأوروبية وبروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» والدور المتوقع للبنوك المصرية في تشجيع الاستثمار في هذا المجال.

وأضاف كريم شافعي أنه في ظل الاتفاقيات الجديدة سيتمكن منتجات الغزل والنسيج المصرية دخول الأسواق الأوروبية والأمريكية بدون جمارك وسيتمتع بالتصدير خارج نظام الحصص الذي كان مطبقاً من قبل وبالمقارنة مع التجربة الأردنية فإن بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة سيؤدي إلى زيادة حجم التجارة والاستثمار في مصر للاستفادة من مميزات البنية